

# AgWA

## الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا

### ماهي الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا

هي شراكة مستقلة تجمع بين شركاء معينين في التنمية ومنظمات دولية وإقليمية ووطنية في أفريقيا ومناطق أخرى يجمعهم اهتمام مشترك وقدرات كبيرة لدعم الاستثمار في مجال إدارة المياه المخصصة للزراعة في أفريقيا.

أما المهمة المحورية للشراكة فتتمثل في العمل "كجمع للخبراء" لدعم وضع الخطط الاستثمارية في مجال إدارة المياه المخصصة للزراعة على مستوى القارة وتنفيذها.

### أفريقيا بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات في إدارة المياه المخصصة للزراعة

تتصاعد المخاوف حيال الأمن الغذائي في أفريقيا. إذ لا يزال عدد السكان آخذ في الزيادة في القارة، وفي حال لم يطرأ تغيير على هذا الصعيد، فسند في أفريقيا وحدها قرابة نصف فقراء العالم، جلهم في المناطق الريفية. ويعتبر النمو الزراعي مفتاح لرفع مستوى الأمن الغذائي وأداة لتوجيه النمو الاقتصادي في القارة. إلا أن الزراعة بحاجة إلى المياه وبكميات كبيرة. وهنا نجد أن أفريقيا تتمتع بموارد مائية وفيرة، مع ذلك فإن سبعة في المائة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة فيها مروية، بالمقارنة مع 38 في المائة في آسيا. وعليه، فإن المزيد من الاستثمارات في إدارة المياه المخصصة للزراعة ستأتي أكلها. وبالفعل شرعت القارة باتخاذ طريق الاستثمار في إدارة المياه المخصصة للزراعة، حيث وقع 25 بلداً على اتفاقية "البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا" مع توقعات بتوقيع مجموعة أخرى للاتفاقية خلال السنوات القادمة. إذ يمكن للاستثمار في إدارة المياه المخصصة للزراعة تعزيز النمو الزراعي وزيادة توافر الوظائف المأجورة في القطاع الزراعي، وكذلك المساعدة على تحقيق الاستقرار في الأسعار، وتخفيف وطأة الفقر الريفي والحضري على حد سواء.

### إذاً، أفريقيا بحاجة إلى الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا !

ثمة عديد من المؤسسات الأفريقية ذات القدرات والخبرات في مجال إدارة المياه المخصصة للزراعة، لكن يعجز أي منها، وكذلك أي اتحاد مؤسسات، عن توفير طيف كامل من الاختصاصات مع درجة التنسيق المطلوبة لمواجهة التحديات القابضة أمام أصحاب الشأن في القارة. وهنا يأتي دور الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا لسد الفجوة من خلال تجميع المعارف التي يتمتع بها الشركاء وتنسيق جهودهم.

## أهداف الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا

يتمثل الهدف العام من الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا في زيادة مستوى الاستثمار في إدارة المياه المخصصة للزراعة على نحو يحقق العدالة الاجتماعية والربح على مستوى الحقل، مع الحفاظ على الجدوى الاقتصادية وبطريقة صديقة للبيئة تتسم بالاستدامة، فضلا عن الإسهام في العملية الوطنية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، لاسيما دعامة الأولى (إدارة الأراضي والمياه) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وما يرتبط بها من غايات. وتهدف الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا بصفة خاصة إلى:

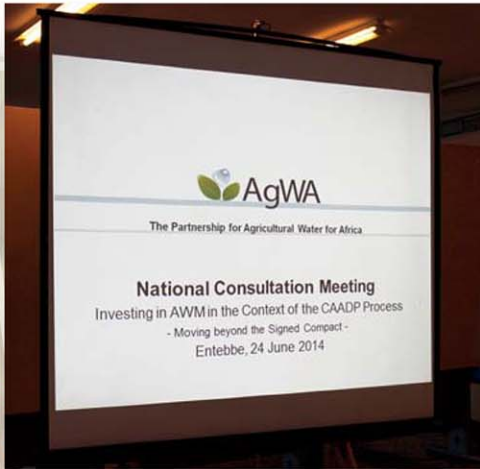
- زيادة الاستثمارات وضمان موثوقيتها بدرجة أكبر، مع تدفق واسع ومستدام للتمويل الذي يصب في صالح المياه المخصصة للزراعة؛
- تحفيز العمل التحليلي ودعم الاستراتيجيات القطاعية في مجال المياه المخصصة للزراعة؛
- تحفيز اقتسام المعرفة وتعزيز نشرها ورفع مستوى القدرات، مع إطلاق أعمال مبتكرة دعماً لزيادة الاستثمارات في مجال المياه المخصصة للزراعة؛
- تحفيز التكامل والتنسيق والشراكات على المستوى الإقليمي، وتعزيز دور أصحاب الشأن الوطنيين والإقليميين.

## ما هو دور الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا؟

ستسهم الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا على المدى البعيد في دور رئيسي على المستوى القاري والإقليمي للربط بين الطلب والامداد دعماً لإدارة المياه المخصصة للزراعة، وتقديم مساعدة فنية مختصة في العمليات الوطنية، من قبيل العملية الوطنية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

وتنفذ الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا العديد من المشاريع والفعاليات داخل القارة الأفريقية، وذلك بهدف مساعدة البلدان الأفريقية على بلوغ مستوى أعلى من النمو الاقتصادي والحفاظ عليه من خلال تنمية زراعية تعمل على الحد من وطأة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وتتماشى تلك المشاريع والفعاليات مع المجالات التي تحظى بالأولوية لدى الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا. وتتوافق هذه الشراكة مع الهدف العام من خلال الاضطلاع بمهام إجراء طيف من الفعاليات ذات الصلة بخمسة مكونات رئيسية:

- التأييد - نشر المعلومات المتعلقة بإدارة المياه المخصصة للزراعة ووضع هذا الجانب على قمة أولويات جدول الأعمال الوطني والدولي؛
- التوافق بين الشركاء - توفير منصة للتعاون الوثيق بدرجة أكبر، وإجراء حوارات بخصوص السياسات وتحقيق التوافق بين الشركاء؛
- حشد الموارد - زيادة دفق الموارد باتجاه إدارة المياه المخصصة للزراعة ودعمها؛
- توليد المعرفة وتبادلها - تسهيل تبادل المعرفة وفهم القضايا المتعلقة بإدارة المياه المخصصة للزراعة؛
- بناء القدرات - بناء القدرات لاتخاذ القرارات المستعلمة على كافة مستويات إدارة المياه المخصصة للزراعة.



## أحدث مشاريع الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا

- دعم عملية تحسين إدارة المياه المخصصة للزراعة ما قبل وبعد اتفاقية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (مصر وملاوي والسودان وسوازيلند) - الجهة المانحة: منظمة الأغذية والزراعة
- دعم إدارة المياه المخصصة للزراعة في القرن الأفريقي من خلال الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا (كينيا وأوغندا) - الجهة المانحة: الولايات المتحدة الأمريكية
- تعزيز كفاءة استخدام المياه المخصصة للزراعة وإنتاجيتها على المستوى الأفريقي والعالمي (بوركينافاسو والمغرب وأوغندا) - الجهة المانحة: سويسرا
- التحديات والفرص أمام بناء شراكات تنمية الاستثمار في المياه المخصصة للزراعة في أفريقيا لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي الأخضر التي تم إعدادها وفق استراتيجية عشرية للبنك (تونس ومصر وساحل العاج وتشاد وموزامبيق وكينيا) - الجهة المانحة: البنك الأفريقي للتنمية.

## أدوات تشخيص الاستثمار

طورت الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا عدداً من أدوات تشخيص الاستثمار في المياه المخصصة للزراعة والطاقة كي تعمل كمنصة متكاملة تفضي إلى تقييم منتظم على المستوى الوطني للاتجاهات المتعلقة باستخدام موارد المياه والأطر السياسية والمؤسسية وكذلك الاحتياجات الاستثمارية وإمكانية تحسين استخدام المياه على نحو مستدام.

لمزيد من المعلومات حول هذه الأدوات:

<http://www.fao.org/agwa/investment-tools/dti/en>



## الأمانة العامة الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا

أسست أمانة عامة مؤقتة للشراكة في البنك الأفريقي للتنمية في مارس/آذار 2010. وعقب تفعيل تلك الأمانة العامة، وضعت اللبنة الأساسية للشراكة ليصار إلى تشغيلها كمنصة للتعاون في مجال إدارة المياه المخصصة للزراعة والمشاريع المشتركة. وبعد المشاورات مع المناطق الأفريقية دون الإقليمية والتحليلات اللازمة حول حالة الترويج لإدارة المياه المخصصة للزراعة في أفريقيا، أُعيد إطلاق الشراكة خلال اجتماع جميع أطراف الشراكة في يناير/كانون الأول 2011، حيث تم اتخاذ قرارات أساسية حول سبل تطوير الشراكة بما في ذلك البنى الإدارية للشراكة، وأنشطة التأييد والتواصل، فضلاً عن اتخاذ خطوات مهمة أخرى. وقد أحرز تقدم على صعيد نضوج الشراكة عام 2011، لاسيما من خلال نقل أمانة الشراكة إلى المكتب دون الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في شرق أفريقيا الواقع في أديس أبابا، وتشغيلها بشكل كامل بفضل منحة قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وتتمثل المهام الرئيسية التي تضطلع بها الأمانة العامة في النقاط التالية:

- المحافظة على التواصل مع الشركاء؛
- تحديد شركاء مستقبليين والتواصل معهم بشكل مستمر؛
- تحديد اختصاصات المستشارين المسؤولين عن إعداد تقارير ودراسات نوعية ومواد التواصل، وما إلى ذلك؛
- تقديم الدعم والإشراف على عمل المستشارين المسؤولين عن إعداد تقارير ودراسات نوعية ومواد التواصل، وما إلى ذلك؛
- حضور فعاليات واجتماعات متعلقة بإدارة المياه المخصصة للزراعة لتمثيل الشراكة وضمان توزيع مواد التواصل؛
- تنظيم فعاليات واجتماعات ذات صلة بإدارة المياه المخصصة للزراعة؛
- تقديم الدعم والإشراف على تنفيذ مشاريع الشراكة؛
- إعداد تقرير حول تطورات الشراكة.

وتضطلع لجنة توجيهية بقيادة أنشطة الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا، وتضمن متابعة الأمانة العامة للأهداف المرسومة للشراكة وتنفيذها بما يتوافق وموازنة خطة العمل المتفق عليها.



الأمانة العامة للشراكة من أجل المياه الزراعية  
في أفريقيا  
المكتب دون الإقليمي في شرق أفريقيا  
كيبيلي 12/13  
ص. ب. 5536  
أديس أبابا، إثيوبيا  
www.fao.org/agwa/home

## للتواصل

ماهر سلمان  
المسؤول الفني، شعبة تنمية الأراضي  
والمياه  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
maher.salman@fao.org



© FAO/MaAncker

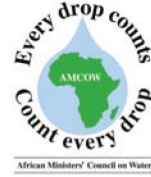
## أطراف الشراكة من أجل المياه الزراعية في أفريقيا



الاتحاد الإقليمي للري والصرف  
في غرب ووسط أفريقيا  
www.arid-afrique.org



الاتحاد الأفريقي  
www.au.int/en



مجلس الوزراء الأفريقي المعني بالمياه  
www.amcow-online.org



البنك الأفريقي للتنمية  
www.afdb.org



اللجنة الحكومية الدائمة  
لمكافحة الجفاف في الساحل  
www.cilss.bf



السوق المشتركة لشرق  
أفريقيا والجنوب الأفريقي  
www.comesa.int/index.php



منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة  
www.fao.org



البرنامج الشامل للتنمية  
الزراعية في أفريقيا  
www.nepad-caadp.net



المعهد الدولي لإدارة المياه  
www.iwmi.cgiar.org



التعاون الإيطالي للتنمية  
www.cooperazioneallosviluppo.esteri.it/pdgcs/inglese/intro.html



Enabling poor rural people  
to overcome poverty  
الصندوق الدولي للتنمية  
الزراعية  
www.ifad.org



البرنامج الشامل للتنمية  
الزراعية في أفريقيا  
www.icid.org



المجموعة الاقتصادية لدول  
غرب أفريقيا  
www.ecowas.int



الوكالة السويسرية للتنمية  
والتعاون  
www.sdc.admin.ch/en/Home



مجموعة التنمية في الجنوب  
الأفريقي  
www.sadc.int



الشراكة الجديدة للتنمية  
في أفريقيا  
www.nepad.org



WORLD BANK GROUP

مجموعة البنك الدولي  
www.worldbank.org



Building Capacity for Water Resources Management in Southern Africa

شبكة المياه  
www.waternetonline.org



وزارة الخارجية الأمريكية  
www.state.gov



الهيئة الحكومية الدولية  
المعنية بالتنمية  
igad.int